فقد ذهب اللذاذة
والفتاء وقوله عز من قائل
ثلثمائة سنين على البدل وكذلك
قوله اثنتي عشرة اسباطا
امما قال ابو اسحاق ولو
انتصب سنين على التمييز لوجب
ان يكونوا قد لبثوا تسع مائة
سنة **فصل** وحق مميز
العشرة فما دونها ان يكون جمع
قلة ليطابق عدد القلة تقول
ثلاثة افلس وخمسة اثواب وثمانية
اجربة وعشرة غلمة الا عند اعواز
جمع القلة كقولهم ثلاثة شسوع لفقد
السماع في اشسع وانساع وقد روي عن
الاخفش انه اثبت اشسعا وقد يستعار
جمع الكثرة لموضع جمع القلة كقوله
عز وجل وعلا ثلاثة قروء **فصل** واحد عشر
الى تسعة عشر مبني الا اثنا عشر وحكم اخر شطريه حكم نون
التثنية ولذلك لا يضاف اضافة اخواته فلا يقال هذه اثنا عشرك
كما قيل هذه احد عشرك **فصل** وتقول في تانيث هذه المركبات إحدى
عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة وثماني عشرة تثبت علامة التانيث
في احد الشطرين لتنزلهما منزلة شي واحد وتعرب الثنتين كما اعربت الاثنين
وشين العشرة يسكنها اهل الحجاز ويكسرها بنو تميم واكثر العرب على فتح
الياء في ثماني عشرة ومنهم من يسكنها **فصل** وما لحق باخره الواو والنون نحو
العشرين والثلاثين يستوي فيه المذكر والمونث وذلك على سبيل التغليب
كقوله: دعتني اخاها بعد ما كان بيننا : من الامر ما لا يفعل الاخوان: **فصل**

والعدد

٤٥

والعدد موضوع على الوقف تقول واحد اثنان ثلاثة لان المعاني الموجبة للاعراب مفقودة وكذلك اسماء حروف التهجي وما يشبهها
تعديدا فاذا قلت هذا واحد ورايت ثلاثة فالاعراب كما
تقول هذه كاف وكتبت جيما **فصل** والهمزة في أحد
وإحدى منقلبة عن واو ولا يستعمل احد واحدى في الاعداد
الا في المتبعة **فصل** وتقول في تعريف الاعداد ثلاثة الاثواب
وعشرة الغلمة واربع الاذرع وعشر الجواري والاحد عشر
درهما والتسعة عشر دينارا والاحدى عشرة والاحد والعشرون
ومائة الدرهم ومائتا الدينار وثلثمائة الدرهم والف الرجل وروى
الكسائي الخمسة الاثواب وعن ابي زيد ان قوما من العرب يقولونه
غير فصحاء **فصل** وتقول الاول والثاني والثالث والاولى والثانية
والثانية والثالثة الى العاشر والعاشرة والحادي عشر والثاني عشر
بفتح الياء وسكونها والحادية عشرة والثانية عشرة والحادي قلب
الواحد والثالث عشر الى التاسع عشر تبني الاسمين على الفتح
كما بنيتهما في احد عشر **فصل** واذا اضفت اسم الفاعل
المشتق من العدد لم تخل من ان تضيفه الى ما هو منه كقوله ثاني
اثنين وثالث ثلاثة او الى ما دونه كقوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا
هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم وقوله وخامسهم وسا
دسهم وثامنهم فهو في الاول بمعنى واحد من الجماعة المضاف هو
اليها وفي الثاني بمعنى جاعلها على العدد الذي هو منه وهو من قولهم
ربعتهم وخمستهم واذا جاوزت العشرة لم يكن الا الوجه الاول
تقول هو حادي احد عشر وثاني اثني عشر وثالث ثلاثة عشر
الى تاسع تسعة عشر ومنهم من يقول حادي عشر احد عشر وثاني
عشر اثنا عشر وثالث عشر ثلاثة عشر **ومن اصناف**
الاسم المقصور والممدود المقصور ما في اخره الف نحو
العصا والرحى والممدود ما في اخره همزة قبلها الف نحو الرداء والكساء
وكلاهما منه ما طريق معرفته القياس ومنه ما لا يعرف الا بالسماع